أذكار الصلاة
وما حولها

تأليف

محمد أحمد إسماعيل المقدم

عفا الله عنه



دار الخلفاء الراشدين
الإسكندرية

رقم الإيداع
٢٠٠٧/١١٣٢٩

دار الخلفاء الراشدين
الإسكندرية - أبو سليمان - ش عمر
أمام مسجد الخلفاء الراشدين
٠١٢٠١٥٣٩٠٨-٠١٠٥٠١٣١٥١

دار الفتح الإسلامي
الإسكندرية - مصطفى كامل
بجوار مسجد الفتح الإسلامي
٠١٠٦٧١٤٣٦٨-٠١٠٢٧٧١٠٦٠



الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فبين يديك ـ أخي المسلم ـ جملة منتخبة من الأحاديث التي صَحَّت عن رسول الله ﷺ في أذكار الصلاة وما حولها ، أفردتها من « **النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة** » .

واعلم أن لهذه التَّعَوُّذات والأدعية والأذكار فضلًا عظيمًا ، وثوابًا جسيمًا ، مع سهولتها على النفس ، وعدم المشقة في الإتيان بها ، فينبغي لكل مسلمٍ أن يحافظ عليها كما وردتْ ، ولا يَحْرِم نفسه مِنَ الدخول في حظيرة العبودية لربه ،

فإنَّ مَن حافظ عليها أدخل نفسه حصنًا منيعًا لا يستطيع الشيطانُ أن يستحله ، أو يهتِكَ حُرْمَته ، ولا يستقيمُ للذنب أن يبقى معه ، فضلًا من الله ونعمة .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أذكار الاستيقاظ

ما يقول إذا استيقظ من نومه

* الحمدُ للهِ الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور .

* الحمد لله الذي رَدَّ عَلَيَّ رُوحي ، وعافاني في جسدي ، وأَذِنَ لي بِذِكرِه .

* أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ... ﴾ . [سورة الفلق]

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ... ﴾ . [سورة الناس]

* * *

ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

* بسم الله .
* اللهم إني أعوذ بك من الخُبُثِ والخبائث .

ما يقول إذا خرج من الخلاء

* غُفْرانَكَ .

* * *

أذكار الوضوء

ما يقول على وضوئه

* بسم الله .

ما يقول إذا فرغ من وضوئه

* أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله .

* سبحانك اللهم وبحمدك ،
أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ ،
أستغفرك ، وأتوبُ إليكَ .

* * *

أذكار اللباس

ما يقول إذا لَبسَ ثَوبَه

* الحمدُ للهِ الذي كساني هذا ، وَرَزَقَنِيهِ من غير حَوْلٍ مني ولا قوة .

ما يقول إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا أو نعلًا أو شبهه

* يسميه باسمه (*) ، ثم يقول :

اللهم لك الحمدُ ، أنت كَسَوْتَنِيهِ ، أسألُك خيرَه ، وخيرَ ما صُنِعَ له ، وأعوذ بك من شَرِّهِ ، وشَرِّ ما صُنِعَ له .

(*) (معنى « يسميه باسمه » يعني : فيقول مثلًا : اللهم أنت كسوتني هذه العمامة ، أو هذا القميص ، أو هذا الرداء أو نحو ذلك ، ثم يقول : أسألك خيره) إلخ . اهـ . من « نزل الأبرار » ص (٣٣٨) .

* الحمد لله الذي كساني هذا ، وَرَزَقَنِيهِ من غير حَوْلٍ مني ولا قوة .

ما يقول إذا خلع ثوبه لغُسل أو نوم أو نحوهما

* بسم الله .

ما يقول لصاحبه إذا رأى عليه ثوبًا جديدًا

* تُبْلِي ، وَيُخْلِفُ اللهُ تعالى .

* أَبْلِ وأَخْلِقْ ، ثم أبل وأخلق ، ثم أبل وأخلق (*) .

(*) « وَأَخْلِقْ » تطلق العرب ذلك ، وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطَب بذلك ، أي أنه تطول حياته حتى يبلى الثوب ويخلق . انظر « فتح الباري » (١٠/ ٢٨٠) .

* اِلْبَسْ جديدًا ، وعِشْ حميدًا ، وَمُتْ شهيدًا ، ويرزقُكَ اللهُ قُرَّةَ عينٍ في الدنيا والآخرة .

* * *

أذكار دخول البيت ، والخروج منه

ما يقول إذا خرج من بيته

* بسم الله ، توكلتُ على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله .

* اللهم إني أعوذُ بكَ أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ .

ما يقول إذا دخل بيته

* اللهم إني أسألك خيرَ المَوْلَجِ ، وخيرَ المَخْرَجِ ، بسمِ اللهِ وَلجْنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى اللهِ رَبِّنا توكلنا .

* ثم لِيُسَلِّمْ على أهله .

* وكان ﷺ إذا دخل بيته بدأ بالسِّواك .

ما يدعو به في بيته

* اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلمًا كثيرًا ، ولا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت ، فاغفِرْ لي مغفرةً من عِندِكَ ، وارحمني ، إنك أنت الغفورُ الرحيم .

* * *

أذكار المسجد

ما يقول إذا تَوَجَّهَ إلى المسجد

* يقول ما تقدم في : (ما يقول إذا خرج من بيته)[1] ، ويزيد :

* اللهم اجعل في قلبي نورًا ، وفي لساني نورًا ، واجعل في سمعي نورًا ، واجعل في بصري نورًا ، واجعل مِن خلفي نورًا ، ومن أمامي نورًا ، واجعل من فوقي نورًا ، ومن تحتي نورًا ، اللهم أعطِني نورًا .

ما يقول عند دخول المسجد

* أعوذُ بالله العظيمِ ، وبوجهِهِ الكريمِ ،

---

(١) تقدم ص (١١) .

وسلطانِهِ القديمِ من الشيطانِ الرجيمِ .

* بسم الله ، اللهم صَلِّ على محمدٍ وسلِّم ، اللهم افتح لي أبوابَ رحمتِك .

ما يقول في المسجد

– يُستحب فيه الإكثارُ من ذكر الله تعالى ، والتسبيح ، والتهليل ، والتحميد ، والتكبير ، والاستغفار ، والدعاء ، وغيرِها من الأذكار المطلقة .

– ويستحب الإكثار من قراءة القرآن الكريم ، وقراءة حديث رسول الله ﷺ ، وعلم الفقه ، وسائر العلوم الشرعية .

ما يقول إذا سمع من يَنْشُدُ ضالةً في المسجد

* لا رَدَّ اللهُ عليك ضالَّتَكَ .

* أو : لا رَدَّها اللهُ عليك .

ويمكن أن يزيد : فَإِنَّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا .

* أو : لا وَجَدْتَ .

ويمكن أن يزيد : إِنَّما بُنِيَتْ المساجدُ لما بُنِيَتْ لهُ .

وإذا رأى من يبيع ، أو يبتاع في المسجد قال :

* لا أَرْبَحَ الله تجارتَك .

ما يقول عند الخروج من المسجد

* بسم الله ، اللهم صَلِّ على محمدٍ وسلِّم ، اللهم إني أسألك من فضلِك .

* اللهم اعصمني (*) من الشيطان الرجيم .

(*) وفي لفظ : « أجرني » ، وفي آخر : « أعِذني » .

أذكار الأذان

صفة الأذان

* الله أكبرُ ، الله أكبر .

(أو : « الله أكبر » أربعًا) [1] .

ثم يقول بخفض صوت :

(أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسولُ الله ، أشهد أن محمدًا رسولُ الله) .

ثم يُعيدُهما برفع الصوت ، ثم يقول :

حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الصلاة ،

حَيَّ على الفلاح ، حَيَّ على الفلاح ،

---

(١) ويجمع المؤذن بين كل تكبيرتين ، وكذلك يجيبه السامع ، خلافًا لمن يؤذن كل تكبيرةٍ على حدة ، وهو مما لا أصل له في السنة .

الله أكبر ، الله أكبر ،
لا إله إلا الله .

التثويب في الأذان الأول للفجر

* يقول بعد الفلاح : الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ .

الأذان في الليلة المطيرة أو شديدة البرد

* يمكن للمؤذن إذا قال : « أشهد أن محمدًا رسول الله » ؛ أن يقول : « صَلُّوا في بيوتكم » ، ولا يقول : « حيَّ على الصلاة » .

* أو يقول بعد الفراغ من الأذان :

- ألا صَلُّوا في الرِّحال[1] .

---

(١) الرِّحال : جمع رَحْل ، وهو مسكن الرجل وما فيه أثاثه .

أو : ومن قعد فلا حرج .

صفة الإقامة

* الله أكبرُ ، الله أكبر ،
أشهد أن لا إله إلا الله ،
أشهد أن محمدًا رسول الله ،
حَيَّ على الصلاةِ ،
حَيَّ على الفلاح ،
قد قامتِ الصلاةُ ، قد قامت الصلاة ،
الله أكبر ، الله أكبر ،
لا إله إلا الله .

ما يقول إذا سَمِعَ المؤذنَ وَالمُقيم

* يقـول مِن قلبِهِ ما يقـول المؤذنُ [1]

(١) وطريق القول المروي أن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن

والمقيم [1] ، إلا عند قوله « حَيَّ على الصلاة » ، « حَيَّ على الفلاح » فإنه يقولُ بعد كُلٍّ منهما : « لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله » .

* ويجوز له أن يقتصر أحيانًا على إجابة قول المؤذن : « أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله » بقوله : « وأنا ، وأنا » .

* فإذا سمع التشهدَ الأخيرَ للمؤذن قال : « وأنا أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَهُ ، لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورسولُه ، رَضِيتُ بالله رَبًّا ، وبمحمدٍ رسولًا ، وبالإِسلامِ دِينًا » .

* ثم يصلي وَيُسَلِّمُ على النبي ﷺ [2] .

= منها ، لا أن يقول الكل بعد فراغ الأذان .

(١) لأن الإقامة أذان لغة وشرعًا ، قال ﷺ : « بين كل أذانين صلاة » .

(٢) انظر ص (٤٤) .

* ثم يقول : اللهم رَبَّ هَذِهِ الدعوةِ التامَّة . والصلاةِ القائمةِ ،آتِ محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ . وَابْعَثْهُ مَقامًا محمودًا الذي وَعَدْتَهُ .

* ويُكْثِرُ الدُّعاءَ بين الأذانِ والإِقامة لقول رسول الله ﷺ :

« الدُّعَاءُ بين الأذانِ والإِقامةِ مُسْتَجَابٌ ، فادعوا » .

* * *

ما يقول الإمام للمُصَلين بين يَدَي الصلاة

* سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تسويةَ الصُّفوفِ مِنْ إقامَةِ الصَّلاة .

أو غيرَه من الوصايا التالية :

* لَتُسَوُّنَّ صفُوفكم ، أوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ .

* اِسْتَوُوا ، اِسْتَوُوا ، اِسْتَوُوا .

* اِسْتَوُوا ، ولا تختلفوا فتختلِفَ قلوبُكم ، لِيَلِيَنِي منكم أولو الأحلام والنُّهى ، ثُم الذينَ يَلُونَهم ، ثم الذين يلونهم .

* رُصُّوا صفوفَكم ، وقاربوا بينها ، وحاذُوا بالأعناق .

* أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ ، ثُم الذي يَلِيه ، فما

كان مِنْ نقصٍ فليكنْ في الصفِّ المؤخَّرِ .

* أَقِيموا الصفوفَ ، وَحاذُوا بَيْنَ المناكِبِ ، وسُدُّوا الخَلَلَ ، وَلِينوا بأيدي إخوانِكمْ ، ولا تَذَرُوا فُرُجاتٍ للشيطان ، ومن وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ الله ، ومن قَطَعَ صَفًّا قطعه الله .

- ولا بأس أن يقول للمصلين أحيانًا : « صَلُّوا صلاةَ مودِّعٍ » ، دون أن يتخذ ذلك عادة .

* * *

أذكار الصلاة

ما يقول بعد تكبيرة الإحرام [*]
ويُسَمَّى دُعاءَ الاستفتاح (أو التوجه)

* وَجَّهْتُ وجهيَ لِلذي فَطَرَ السمواتِ والأرضَ حنيفًا مسلمًا ، وما أنا من المشركين ، إنَّ صلاتي ونُسكي وَمَحْيايَ ومماتي لله رَبِّ العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أُمِرْتُ ، وأنا أوَّلُ [1] المسلمين .

(*) هذا ما ورد من الأذكار في دعاء التوجه ، فيستحب الجمع بينها كُلِّها لمن صلى منفردًا ، وللإمام إذا أذن له المأمومون ، فأما إذا لم يأذنوا له فلا يطول عليهم ، بل يقتصر على بعض ذلك .

(١) قال العلامة الألباني رحمه الله : (هكذا في أكثر الروايات ، وفي بعضها « وأنا من المسلمين » ، والظاهر أنه من تصرف بعض الرواة ، وقد جاء ما يدل على ذلك ، فعلى المصلي أن يقول : « وأنا =

اللهم أنت المَلِكُ ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، أنت ربي ، وأنا عبدُك ، ظلمتُ نفسي ، واعترفتُ بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعًا ، إنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت ، واهْدِني لأحسن الأخلاق ، لا يَهْدِي لأحسنها إلا أنتَ ، واصرِفْ عني سَيِّئَها ، لا يَصْرِفُ عني سيئَها إلا أنتَ ، لبيك وَسَعْدَيْكَ [1] والخيرُ كلُّه في يديك ،

= أول المسلمين » ، ولا حرج عليه في ذلك ، خلافًا لما يزعم البعض توهمًا منه أن المعنى : « إني أول شخص اتصف بذلك بعد أن كان الناس بمعزلة عنه » ، وليس كذلك ، بل معناه بيان المسارعة في الامتثال لما أمر به ، ونظيره : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ ، وقال موسى ﷺ : ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ اهـ . « من صفة صلاة النبي ﷺ » ص ٨٤ .

(١) لبيك وسعديك : « لبيك » : لفظ يجاب به الداعي ، وهو في تلبية الحج إجابة لدعاء الله الناس إلى الحج في قوله : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾ الآية ، ومعنى هذه التثنية . أي مرة بعد مرة ، وهو من أَلَبَّ =

والشَّرُّ ليس إليك [1] ، والمَهْدِيُّ من هَدَيْتَ ، أنا بك وإليك ، لا مَنْجا ولا ملجأ مِنْك إلا إليك ، تباركتَ وتعاليتَ ، أستغفِرُك ، وأتوبُ إليك .

* اللهم باعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب ، اللهم نَقِّني مِنْ خطاياي كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ ، اللهم اغْسِلني مِنْ خطاياي بالماءِ والثلج والبَرَدِ .

= بالمكان : إذا أقام به ، كأنه قال : إقامة على إجابتك بعد إقامة .
« سعديك » من الألفاظ المقرونة بلبيك ، ومعناها : إسعادًا بعد إسعاد ، والمراد ساعدت على طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وهما منصوبان على المصدر .

(١) أي : لا ينسب الشر إلى الله تعالى ، لأنه ليس في فعله تعالى شر ، بل أفعاله ﷻ كلها خير ، والشر إنما صار شرًّا لانقطاع نسبته وإضافته إليه تعالى .

* سبحانك اللهم وبحمدك (١) ، وتبارك اسمُكَ ، وتعالى جَدُّكَ ، ولا إله غَيْرُكَ .

* الله أكبر كبيرًا ، والحمد لله كثيرًا ، وسبحانَ الله بُكْرَةً وأصيلًا . « ثلاث مرات »

* الحمدُ لله حَمْدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه .

وفي التهجد :

* اللهم لك الحمدُ ، أنت نورُ السمواتِ والأرضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، ولك الحمدُ ، أنت قَيِّمُ السمواتِ والأرضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، ولك الحمد ، أنتَ مَلِكُ السمواتِ والأرضِ ومَن فيهن ، ولك الحمدُ ، أنت الحقُّ ، ووعدُك حَقٌّ ، وقولُك

(١) أي : أسبحك تسبيحًا ، بمعنى : أنزهك تنزيهًا من كل النقائص ، « وبحمدك » أي ونحن متلبسون بحمدك ، و « تبارك » أي كثرت بركة اسمك إذ وُجِدَ كل خير من ذكر اسمك ، و « تعالى جَدُّك » أي علا جلالك وعظمتك .

حقٌّ ، ولِقاؤك حَقٌّ ، والجنةُ حق ، والنارُ حق ، والساعةُ حق ، والنبيون حَقٌّ ، ومحمدٌ حَقٌّ ، اللهم لك أسلمتُ ، وعليك توكلتُ ، وبك آمنتُ ، وإليك أَنَبْتُ ، وبك خَاصَمْتُ ، وإليك حاكمتُ ، أنت رَبُّنا ، وإليكَ المصير ، فاغفر لي ما قَدَّمْتُ ، وما أَخَّرْتُ ، وما أسررتُ ، وما أَعْلَنْتُ ، وما أنت أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أنت المقدِّمُ ، وأنت المُؤَخِّرُ ، أنت إلهي ، لاَ إله إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك .

* اللهم ربَّ جبرائيل وميكائيلَ وإسرافيل ، فاطِرَ السماواتِ والأرضِ ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، أنت تحكُمُ بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ؛ اهْدِني لما اخْتُلِفَ فيه من الحقِّ بإذنك ، إنك تهدي من تشاءُ إلى صراطٍ مُستقيمٍ .

* الله أكبرُ ، «عشرًا»

الحمدُ لله ، «عشرًا»

سبحانَ الله ، «عشرًا»

لا إله إلا الله ، «عشرًا»

أستغفِرُ الله . «عشرًا»

اللهم اغفر لي ، واهدني ، وارزقني ، وعافِني . «عشرًا»

اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب . «عشرًا»

* الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، الله أكبرُ ذو المَلَكُوت والجَبَرُوتِ والكبرياءِ والعَظَمَةِ .

* سبحانك اللهم وبحمدِك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جَدُّكَ ، ولا إله غيرُك ،

لا إله إلا الله ، «ثلاثًا»

الله أكبر كبيرًا .   « ثلاثًا »

التعوذ بعد دعاء الاستفتاح

* إذا أراد القراءة قال :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

أو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ ونَفْثِهِ .

* أو : أعوذ بالله السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيم ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ ونَفْثِهِ [1] .

* * *

(١) همزه : الموتة ، وهي نوع من الجنون ، ونفخه : الكبر ، ونفثه : الشعر المذموم .

أذكار الركوع (١)

* سبحانَ ربيَ العظيم . «ثلاثًا أو أكثر»

* سبحان ربيَ العظيمِ وبحمدِه . «ثلاثًا»

* سبحانك اللهم ربَّنا وبحمدِك ، اللهم اغفر لي .

* سبحانك اللهم وبحمدِك ، لا إله إلا أنت .

---

(١) مقصود الذكر هو تعظيم الرب ﷻ بأي لفظ كان ، ولكن الأفضل أن يجمع بين هذه الأذكار كلها إن تمكن من ذلك بحيث لا يشق على غيره ، ويقدم التسبيح منها ، فإن أراد الاقتصار فيستحب التسبيح ، وأدنى الكمال منه ثلاث تسبيحات ، ولو اقتصر على مرة كان فاعلًا لأصل التسبيح ، ويستحب إذا اقتصر على البعض أن يفعل في بعض الأوقات بعضها ، وفي وقتٍ آخرَ بعضًا آخر ، وهكذا يفعل في الأوقات حتى يكون فاعلًا لجميعها ، وكذا ينبغي أن يفعل في أذكار جميع الأبواب .

* سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ [١] ، ربُّ الملائكةِ والرُّوح .

* سبحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ [٢] ، والكبرياءِ والعظمة .

* اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، أنت ربي ، خَشَعَ لك سمعي وبصري ، ومخي وعَظمي وعَصَبي ، وما استَقَلَّتْ [٣] به قَدَمِي لله رَبِّ العالمين .

* اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك

---

(١) « السُّبوح » : الذي ينزه عن كل سوء ، و« القُدُّوس » : المبارك ، وقيل : الطاهر ، وقال ابن سيده : سبوح قدوس من صفة الله ﷻ لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ .

(٢) هما مبالغة من « الجبر » وهو القهر ، و« الملك » وهو التصرف ، أي صاحب القهر والتصرف البالغ كل منهما غايته .

(٣) أي ما حملته ، من الاستقلال بمعنى الارتفاع ، فهو تعميم بعد تخصيص .

أسلمتُ ، وعليك توكلتُ ، أنت ربي ، خَشَعَ سمعي وبصري ، ودمي ولحمي ، وعَظمي وعَصَبي لله رَبِّ العالمين .

ما يقول في رفع رأسه من الركوع وفي اعتداله (*)

* يقول حالَ رفعِ رأسِه : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه .

فإذا استوى قائمًا قال :

* رَبَّنا لك الحمدُ ، أو : ربنا ولك الحمدُ .
* أو : اللهم رَبَّنا وَلَكَ الحمدُ .
* أو : ربنا ولك الحمدُ ، حَمْدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، مباركًا عليه ، كما يُحِبُّ رَبُّنا ويرضى .

(*) هذه الأذكار مستحبة للإمام والمأموم والمنفرد ، إلا أن الإمام لا يأتي بجميعها ، إلا أن يعلم من حال المأمومين أنهم يؤثرون التطويل .

* أو : ربنا لك الحمد ، مِلْءَ السمواتِ ، وَمِلْءَ الأرضِ ، وملءَ ما بينهما ، وملءَ ما شِئْتَ مِنْ شيءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثناءِ والمجدِ ، أحَقُّ ما قال العَبْدُ ، وَكُلُّنا لك عَبْدٌ ، اللهم لا مانِعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ [1] .

* اللهم لك الحمدُ ، مِلْءَ السمواتِ ، وَمِلْءَ الأرضِ ، وملء ما شِئْتَ مِنْ شيءٍ بَعْدُ ، اللهم طَهِّرْني بالثلج والبَرَدِ والماءِ البارد ، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ مِنَ الدَّنَسِ .

---

(١) الجد : بالفتح على الصحيح ، وهو الحظ والعظمة والسلطان ، أي لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حَظُّه ، أي لا ينجيه حظه منك ، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح .

* أو يقول : « لِرَبِّيَ الحمدُ ، لِرَبي الحمدُ »
ويكررها في قيام الليل طويلًا .

* * *

أذكار السجود

* سبحان رَبِّيَ الأعلى .
« ثلاثًا ، أو أكثر إذا أراد التطويل »

* سبحان ربي الأعلى وبحمدِه . « ثلاثًا »

* سبحانك اللهم رَبَّنا وبحمدِك ، اللهم اغفر لي .

* سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، ربُّ الملائكةِ والرُّوح .

* سبحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ ، والكبرياءِ والعظمة .

* اللهم اغفر لي ما أسررتُ ، وما أعلنتُ .

* اللهم اغفر لي ذنبي كُلَّه ، ودِقَّه وجِلَّهُ ، وأولَه وآخِرَه ، وعلانِيَتَهُ وسِرَّه .

* اللهم إني أعوذُ برضاكَ من سَخَطِكَ ،

وأعوذ بمعافاتِك مِن عُقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسِكَ .

* اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلمًا كثيرًا ، ولا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندِكَ ، وارحمني إنك أنت الغفورُ الرحيم .

* اللهم لك سجدتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، وأنت ربي ، سجد وجهي للذي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ ، فأحسنَ صُوَرَهُ ، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ ، فتبارك اللهُ أحسنُ الخالقين .

* سَجَدَ لك سَوادي وخيالي ، وآمَنَ بك فؤادي ، أبوءُ بنعمتِك عَلَيَّ ، هَذِي يَدِي ، وما جَنَيْتُ عَلَى نفسي .

* اللهم اجعل في قلبي نورًا ، وفي لساني

نورًا ، واجعل في سمعي نورًا ، واجعل في بصري نورًا ، واجعل مِنْ تحتي نورًا ، واجعل من فوقي نورًا ، وعن يميني نورًا ، وعن يساري نورًا ، واجعل أمامي نورًا ، واجعل خلفي نورًا ، واجعل في نفسي نورًا ، وأعظِمْ لي نورًا .

* سبحانك اللهم وبحمدِكَ ، لا إله إلا أنتَ .

* وكان ﷺ يقول : « **أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء فيه** » .

ما يقول بين السجدتين

* رَبِّ اغفِرْ لي ، رَبِّ اغفِرْ لي .

دعاء سجدة التلاوة

* سجد وجهي للذي خلقه ، وشقَّ سمعَه وبصرَه بحولِهِ وقوَّتِه ، فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقين .

* اللهم احْطُطْ عنِّي بها وِزْرًا ، واكتُبْ لي بها أجرًا ، واجعلها لي عندك ذُخْرًا ، وتقبَّلْها مني كما تَقَبَّلْتَها من عبدِكَ داودَ .

* * *

دعاء القنوت

ومَحلُّه بعد قوله : « سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد » ، فيجهرُ بدعائه ، ويرفع يديه ، وَيُؤَمِّنُ مَن خلفه :

* اللهم اهدِني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيتَ ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيتَ ، وقني شَرَّ ما قضيتَ ، فإنك تَقضِي ولا يُقْضَى عليك ، وإنه لا يَذِلُّ من واليتَ ، ولا يَعِزُّ من عاديت ، تباركتَ رَبَّنا وتعاليت ، لا مَنْجا مِنك إلا إليك .

وصَحَّ أن الصحابة ﷺ كانوا يَزيدون عليه في النصف الثاني من رمضان :

« اللهم قاتل الكفرةِ [1] الذين يَصُدُّونَ عن

---

(١) قال النووي ﷺ : « واعلم أن المنقول عن عمر ﷺ : « عَذِّبْ كفرة =

سبيلِكَ ، ويُكذِّبُونَ رُسُلَكَ ، ولا يؤمنون بوَعْدِك ، وخالِفْ بين كلمتهم ، وألْقِ في قلوبِهِمُ الرعبَ ، وألْقِ عليهم رِجْزَكَ وعذابَك ، إلهَ الحقِّ » ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ويدعو للمسلمين بما استطاع من خير ، ثم يستغفرُ للمؤمنين ، ثم يقول :

« اللهم إياك نَعبدُ ، ولك نصلي ونسجدُ ، وإليك نسعى ونَحْفِدُ [1] ، ونرجو رحمتك ربَّنا ، ونخاف عذابَك الجِدَّ ، إن عذابَك لمن عاديتَ مُلْحِقٌ » .

* ويُشرع القنوتُ في الصلوات الخمس للنازلة ، فيدعو لقومٍ ، أو يدعو على قوم .

= أهل الكتاب » لأن قتالهم ذلك الزمان كان مع كفرة أهل الكتاب ، وأما اليوم ، فالاختيار أن يقول : « عذب الكفرة » فإنه أعم » اهـ .

(١) نحفد : نسرع .

التشهد في الصلاة

يقول إحدى الصيغ الآتية :

* « التحياتُ لله (١) ، والصلواتُ والطَّيِّبات (٢) ، السلامُ (٣) عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله

---

(١) أي الألفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي « لله » تعالى ، و« الصلوات » أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى وهو مستحقها ، لا تليق بأحد سواه .

(٢) أي ما طاب من الكلام ، وحَسُنَ أن يثني به على الله دون ما لا يليق بصفاته مما كان الملوك يُحَيَّوْنَ به .

(٣) معناه التعويذ بالله والتحصين به ، فإن السلام اسم له سبحانه ، وتقديره : الله عليك حفيظ وكفيل ، كما يقال : « الله معك » أي بالحفظ والمعونة واللطف ، وقد جاء في الرواية هكذا بصيغة الخطاب « السلام عليك » ، وقد ذكر ابن مسعود ﷺ أن الصحابة ﷺ كانوا يقولون « السلام عليك أيها النبي » في التشهد « وهو بين ظهرانينا » ، فلما قبض قلنا : « السلام على النبي » ، وانظر « صفة صلاة النبي ﷺ » للألباني ص (١٧٣-١٧٥) .

وبركاته [1]، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه » .

* التحياتُ المباركاتُ الصلواتُ الطيباتُ لله ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمدًا رسولُ الله .

وفي رواية : « عبدُهُ ورسولُه » .

* التحياتُ لله ، والصلواتُ والطيباتُ ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

---

(١) هو اسم لكل خير فائض منه على الدو م .

* التحياتُ الطيباتُ الصلواتُ لله ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عَبْدُهُ ورسوله .

* التحياتُ لله ، الزاكياتُ لله ، الطيباتُ لله ، الصلواتُ لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

* * *

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

يقول إحدى الصيغ الآتية :

* اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك [1] على محمد وعلى آل محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حَمِيدٌ مجيدٌ .

* اللهم صل على محمد وعلى أهلِ بيته ، وعلى أزواجه وذُريته ، كما صليتَ على آل إبراهيمَ ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، وبارك على محمد وعلى آل بيته ، وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت

---

(١) من البركة وهي النماء والزيادة ، والتبريك الدعاء بذلك ، فهذا الدعاء يتضمن إعطاءه ﷺ ، ما أعطاه لآل إبراهيم وإدامته وثبوته له ، ومضاعفته له ، وزيادته .

على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

* اللهم صَلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

* اللهم صل على محمدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ ، وعلى آل محمد ، كما صليتَ على آل إبراهيمَ ، وبارك على محمدٍ النبي الأمي ، وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على آل إبراهيم في العالمينَ ، إنك حَميدٌ مجيدٌ .

* اللهم صل على محمدٍ عبدِك ورسولِك ، كما صليتَ على آل إبراهيمَ ، وبارك على محمدٍ عبدِك ورسولِك ، وعلى آل محمد ، كما باركت

على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم .

* اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى أزواجه وذريته ، كما صليتَ على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

* اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليتَ وباركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

* * *

الدعاء بعد التشهد الأخير

إذا فرغ من التشهد الأخير ، قال :

* اللهم إني أعوذ بك مِنْ عَذاب جَهَنَّمَ ، ومِنْ عذابِ القبر ، ومن فتنةِ المحيا والمماتِ ، ومن شَرِّ فتنةِ المَسيحِ الدَّجَّال .

ثم يتخير من الأدعية المأثورة في هذا الموضع أعْجَبَهُ إليه ، ومنها :

* اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيحِ الدجالِ ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثَم [1] والمَغْرَمِ .

---

(١) هو الأمر الذي يأثم به الإِنسان ، أو هو الإِثم نفسه وضعًا للمصدر موضع الاسم ، وكذلك « المغرم » ويريد به الدَّيْن ، بدليل تمام الحديث : (قالت عائشة : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من
=

* اللهم إني أعوذ بك من شَرِّ ما عَمِلْتُ ، ومن شر ما لم أعمل [1] .

* اللهم إني أسألك الجنةَ ، وأعوذ بك من النار .

* اللهم إني ظلمتُ نفسي ظُلْمًا كثيرًا ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندِكَ ، وارحمني إنك أنت الغفورُ الرحيم .

* اللهم حاسِبْني حسابًا يسيرًا .

* اللهم إني أسألك يا ألله الواحدُ الأحدُ الصمدُ ، الذي لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كُفُوًا أحدٌ ، أن تغفرَ لي ذُنُوبي ، إنك أنت الغفورُ

= المغرم يا رسول الله ! فقال : إن الرجل إذا غرم حَدَّث فكذب ، ووعد فأخلف) .

(١) أي من شر ما فعلت من السيئات ، « ومن شر ما لم أعمل » من الحسنات .

الرحيم .

* اللهم إني أسألك بأن لك الحمدَ ، لا إله إلا أنتَ وحدك ، لا شريك لك ، المنانُ ، يا بديعَ السمواتِ والأرضِ ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ ، إني أسألك الجنةَ ، وأعوذُ بك مَن النار .

* اللهم إني أسألك من الخير كُلِّهِ ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ ، ما عَلِمْتُ منه ، وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشَّرِّ كُلِّهِ ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ ، ما عَلِمْتُ منه ، وما لم أعلمْ ، اللهم إني أسألك الجنةَ ، وما قرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وأعوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ، وما قرَّب إليها من قول أو عمل ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدُكَ ورسولك محمدٌ ﷺ ، وأعوذ بك من شَرِّ ما استعاذك منه عبدُك

ورسولك محمد ﷺ ، وأسألك ما قضيتَ لي مِنْ أمْرٍ أن تجعلَ عاقبتَهُ لي رَشَدًا .

* اللهم بِعِلْمكَ الغيبَ ، وقُدْرَتِكَ على الخلقِ ، أَحِيني ما علِمتَ الحياةَ خيرًا لي ، وَتَوَفَّني إذا كانت الوفَاةُ خيرًا لي ، اللهم وأسألك خشيتَك في الغيبِ والشهادة ، وأسألك كَلِمَةَ الحق والعدلِ في الغضبِ والرِّضى ، وأسألك القَصْدَ في الفقرِ والغنى ، وأسألك نعيمًا لا يَبيدُ ، وأسألك قُرةَ عينٍ لا تنفدُ ، ولا تنقطع ، وأسألك الرِّضا بعد القضاء ، وأسألك بَرْدَ العيشِ بعد الموتِ ، وأسألك لَذَّة النظرِ إلى وجهك ، وأسألك الشوقَ إلى لقائِكَ ، في غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ اللهم زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ ، واجعلنا هُداةً مهتدين .

* أحسنُ الكلامِ كلامُ الله ، وأحسنُ الهدْيِ هَدْيُ محمد ﷺ .

وليكن آخر ما يقول بين التشهد والتسليم :

* اللهم اغفر لي ما قَدَّمْتُ ، وما أخرتُ ، وما أسررتُ ، وما أعلنْتُ ، وما أسرفتُ ، وما أنت أعلَمُ به مني ، أنت المُقَدِّمُ ، وأنْتَ المؤخِّرُ ، لا إله إلا أنْت .

* * *

ما يقول بعد الصلاة

* يُكَبِّرُ الله ﷻ .

ويقول :

* لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وَهُوَ على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمةُ ، وله الفضلُ ، وله الثناءُ الحَسَنُ ، لا إله إلا اللهُ ، مخلصين له الدينَ ، ولو كَرِهَ الكافرون .

* أستغفِرُ الله ، أستغفر الله ، أستغفر الله ، اللهم أنت السلامُ ، ومنك السلامُ ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرام .

* لا إله إلا الله وحده ، لا شريكَ له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ،

اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعْطِيَ لما منعتَ ، ولا ينفع ذا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ .

* ويقرأ آية الكُرْسي : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ الآية . [البقرة : ٢٥٥]

* ويقرأ المعوذاتِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

* اللهم أعِنِّي على ذِكْرِكَ ، وشُكرِك ، وحُسنِ عبادتِك .

* رَبِّ قِنِي عذابَك يوم تجمعُ (أو : تَبْعَثُ) عبادَك .

* اللهم إني أعوذُ بكَ من الكفرِ والفقرِ وعذابِ القبرِ .

* اللهم إني أعوذ بك من الجُبْن ، وأعوذ بك

أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العُمُرِ ، وأعوذ بك من فتنةِ الدنيا ، وأعوذ بك مِنْ عذاب القبر .

* اللهم إني أسألك فِعْلَ الخيراتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ ، وَحُبَّ المساكين ، وأن تَغْفِرَ لي وترحَمَني ، وتتوبَ عَلَيَّ ، وإذا أردتَ بعبادِكَ فِتنةً ، فاقبِضني إليك غَيْرَ مَفْتُونٍ .

ثم يقول :

* « سبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر » .
« ٣٣ مرة »

* أو : « سبحان الله » (٣٣) ، « الحمد لله » (٣٣) ، « الله أكبر » (٣٤) .

* أو : سبحان الله » (٣٣) ، « الحمد لله » (٣٣) ، « الله أكبر » (٣٣) ، ثم يقول : « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله

الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .

* أو : « سبحان الله » (٢٥) ، « الحمد لله » (٢٥) ، « لا إله إلا الله » (٢٥) ، « الله أكبر » (٢٥) .

* أو : « سبحان الله » (١٠) ، « الحمد لله » (١٠) ، « الله أكبر » (١٠) .

* أو : « سبحان الله » (١١) ، « الحمد لله » (١١) ، « الله أكبر » (١١) .

يَعْقِدُهُنَّ بأنامِله .

* سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك ، وأتوب إليك .

* * *

ذكر الله تعالى عقب صلاة الصبح
(وهو أشرف أوقات الذكر في النهار)

* لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير . «عشر مرات»

- ويقول ما تقدم آنفًا (ما يقال بعد الصلاة)[1] .

* * *

(١) انظر ص (٥٢) .

ما يقول بعد صلاة المغرب

* لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير . «عشر مرات»

– ويقول ما تقدم في (ما يقال بعد الصلاة) [1] .

ما يقول بعد صلاة الوتر

إذا سَلَّم من الوتر قال :

* سبحانَ الملكِ القُدُّوسِ ، سبحان الملكِ القدوس ، سبحان الملك القدوس .

(هكذا ثلاثًا ، ويمد بها صوته ، ويرفع في الثالثة) .

---

(١) انظر ص (٥٢) .

* اللهم إني أعوذ برضاك من سَخَطِكَ ، وبمُعافاتِك من عقوبتِك ، وأعوذ بك مِنك ، لا أُحْصِي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسكَ [1] .

* * *

(١) وهذا يقال في آخر الوتر ، قبل السلام أو بعده .

كيفية التكبير في العيدين

في عيد الفطر : أول وقت تكبير الفطر إذا غابت الشمس من ليلة الفطر ، وحينئذ يستحب إظهار التكبير في المساجد والمنازل والطرقات ، لقوله تعالى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .

[البقرة : ١٨٥]

وقبل صلاة العيد يخرج من بيته ، فيكبر جهرًا حتى يأتي المصلى ، ثم يكبر حتى يخرج الإمام .

وفي عيد الأضحى : يكبر من بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق ، والتكبير فيه مطلق ومقيد ، فالمقيد عقيب الصلوات ، والمطلق في كل حال في الأسواق ، وفي كل مكان .

وفي صفة التكبير : آثارٌ موقوفة منها :

* الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، الله أكبر كبيرًا .

* الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد .

* الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد .

* الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ، الله أكبر وأَجَلُّ ، الله أكبر على ما هدانا .

* الله أكبر كبيرًا ، الله أكبر كبيرًا ، الله أكبرُ وأَجَلُّ ، الله أكبر ، ولله الحمد .

* * *

تكبيرات صلاة العيد ، وما يقول بينها

يكبر تكبيرة الإحرام ، ثم يكبر سبعَ تكبيراتٍ في الركعة الأولى قبل القراءة ، وفي الثانية يكبر خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال .

* وبين كل تكبيرتين من هذه التكبيرات : يحمد الله ﷻ ، ويثني عليه ، ويصلي على النبي ﷺ ، ويدعو .

التهنئة يوم العيد

عن جبير بن نفير قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا التَقَوْا يوم العيد يقولُ بعضُهم لبعض : تقبَّل اللهُ مِنا ومنك .

* * *

ما يفعل عند كسوف الشمس

* يفزع إلى ذكر الله ، ودعائه ، واستغفاره .
* وينادَى لصلاة الكسوف بقول :
« الصلاةُ جامعةٌ » .

ما يقول عند الاستسقاء

يكثر الإمامُ في خُطبته من الاستغفار حتى يكونَ أكثرَ كلامِهِ ، ويُذَكِّرُهُمْ بقوله تعالى على لسان نوح عليه السلام : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ . [نوح : ١٠-١٢]

ويكثر من دعاء الكرب ، ويدعو الله عز وجل في تضرع وتذلل وافتقار ومسكنة بالأدعية التالية :

* ﴿ الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ، لا إله إلا الله ، يفعل ما يريد .

اللهم أنت الله ، لا إله إلا أنت الغنيُّ ، ونحن الفقراءُ ، أنزِل علينا الغيثَ ، واجعل ما أنزلتَ لنا قوةً وبلاغًا إلى حين .

* اللهم اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيعًا (١) ، نافعًا ، غيرَ ضارٍّ ، عاجلًا غيرَ آجلٍ .

* اللهم اسقِ عبادَكَ وبهائمك ، وانْشُرْ رحمتَكَ ، وأحْيِ بلدَكَ الميتَ .

* اللهم أغِثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا .

* * *

(١) مَرِيعًا : ذا مَراعة وخِصْب ، يقال : أمرعت البلاد : إذا أخصبت .

صلاة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب : « يا عباسُ ! يا عَمَّاهُ ! ألا أُعْطِيك ؟ ألا أمنَحُكَ ؟ ألا أَحْبوكَ ؟ ألا أفعل بك عشر خصال ؟ إذا أنت فعلتَ ذلك غفر الله لك ذنبك : أولَه وآخِرَه ، قديمَه وحديثَه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سِرَّه وعلانيته ، عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم ، قلتَ : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرًا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ، ثم تهوى

ساجدًا فتقولها وأنت ساجدٌ عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا ، ثم تسجد فتقولها عشرًا ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ، تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرةً فافعل ، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عُمُرِك مرة »[1] .

---

(١) وقد قال بثبوت هذا الحديث جمع من الأئمة والحفاظ ، منهم : ابن المبارك ، وأبو داود ، والحاكم ، وابن منده ، والخطيب البغدادي ، وأبو بكر بن أبي داود ، والبغوي ، والبيهقي ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني ، والديلمي ، وأبو الحسن بن المفضل ، والآجري ، وأبو محمد عبد الرحيم المصري ، والبلقيني ، وأبو الحسن المقدسي ، وأبو علي بن السكن ، وابن شاهين ، والمنذري ، وابن الصلاح ، والنووي ، والسبكي ، والعلائي ، =

صلاة التوبة

* قال رسول الله ﷺ :

« ما من عبد يُذْنِبُ ذنبًا فيتوضأ ، فيحسن الطُّهور ، ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر »[1]

= وابن حجر العسقلاني ، وابن ناصر الدين الدمشقي ، والزركشي ، والسيوطي ، والزبيدي ، وأبو الحسن السندي ، واللكنوي ، والمباركفوري ، ومن المعاصرين أحمد شاكر ، والألباني .

وقال العلامة ابن عابدين رحمه الله : « يفعلها في كل مرة وقت لا كراهة فيه ، أو في كل يوم أو ليلة مرة ، وإلا ففي كل أسبوع أو جمعة أو شهر أو العمر ، وحديثها حسن لكثرة طرقه ، ووهم من زعم وضعه ، وفيها ثواب لا يتناهى ، ومِنْ ثَمَّ قال بعض المحققين : لا يسمع بعظيم فضلها ويتركها إلا متهاون في الدين » اهـ .

ومن قبله قال مثله تاج الدين السبكي ، وزاد : « غير مكترث بأعمال الصالحين ، لا ينبغي أن يعد من أهل العزم في شيء ، نسأل الله السلامة » اهـ . انظر « شرح الإِحياء » (٣/ ٤٨١) .

(١) المراد بالاستغفار طلب المغفرة المقرون بالتوبة بالندامة والإِقلاع والعزم على أن لا يعود إليه أبدًا ، وأن يتدارك الحقوق إن كانت هناك .

اللهَ لذلك الذنبِ ، إلا غفر الله له » .

دعاء الاستخارة

*** إذا هَمَّ بالأمر ، فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ينوي بهما الاستخارة ، ثم يقول [1] :**

(اللهم إني أستَخِيرُك [2] بِعِلْمِكَ ، وأستقدِرُكَ [3] بِقُدْرَتِكَ ، وأسألك من فَضْلِكَ العظيمِ ، فإنك تَقْدِرُ ، ولا أقْدِرُ ، وتعلمُ ، ولا أعلمُ ، وأنت عَلَّامُ الغيوبِ ، اللهم إن كُنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ [4] خيرٌ لي في دِيني وَمَعَاشِي وعاقبةِ أمرِي [5]

---

(١) أي بعد أن يُسَلِّم .

(٢) الاستخارة في الأمور : طلب الخِيَرَة فيها ، واستعلامُ ما عند الله تعالى فيها .

(٣) أستقدرك : أطلب منك أن تُقْدِرَني عليه .

(٤) ويسمي هنا حاجته .

(٥) وفي رواية : (عاجلِ أمري وآجلهِ) .

فاقْدُرْهُ [1] لي ، وَيَسِّرْهُ لي ، ثم بارِكْ لي فيه ، اللهم إنْ كُنْتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شَرٌّ لي في ديني وَمَعاشِي ، وعاقِبةِ أمري [2] ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْني عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كان ، ثُمَّ رَضِّني به) [3] .

أذكار الصلاة على الميت [4]

* قال ﷺ : « إذا صَلَّيتم على الميت ، فَأَخْلِصوا له الدعاءَ » .

* اللهم اغفر له ، وارْحَمْه ، وعافِهِ ، واعفُ عنه ، وأكرِمْ نُزُلَه ، ووسِّعْ مُدْخَلَهُ ، واغسِلْه

(١) فَاقْدُرْهُ : أي اقض لي به ، وهَيِّئْهُ .

(٢) وفي رواية : (عاجلِ أمري وآجلِهِ) .

(٣) انظر « فتح الباري » (١١/ ١٨٣-١٨٧) .

(٤) واعلم أنه لا يشرع دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة (انظر « المجموع » « ٥/ ١٨٣ » ، و « المغني » « ٢/ ٤٨٥ ») .

بالماءِ والثلجِ والبَرَدِ ، وَنَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ ، وأبدِلْه دارًا خيرًا مِنْ دارِه ، وأهلًا خيرًا من أهلِهِ ، وزوجًا خيرًا من زوجِه ، وأدخله الجنةَ ، وأعِذه من عَذاب القبر ، ومن عذابِ النار .

* اللهم اغفر لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا ، وشاهِدِنا وغائِبنا ، وصغيرِنا وكبيرِنا ، وَذَكَرِنا وَأُنثانا ، اللهم من أحييتَهُ مِنَّا ، فَأَحْيِهِ على الإِسلام ، ومن توفيتهُ مِنَّا ، فَتَوَفَّهُ على الإِيمانِ ، اللهم لا تَحْرِمنا أجْرَهُ ، ولا تُضِلَّنا بَعْدَهُ .

* اللهم أنت رَبُّها ، وأنت خَلَقْتَها ، وأنتَ هديتَها للإِسلام ، وأنت قبضتَ رُوحَها ، وأنت أعلمُ بِسرِّها وعَلانِيتها ، جئنا شُفَعَاءَ[1] ، فَاغْفِرْ له .

---

(١) أصل الشفع الزيادة ، فكأنهم طلبوا أن يزاد بدعائهم من =

* اللهم إن فلانَ بنَ فلانٍ في ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ فِتْنَةَ القبرِ وعذابَ النارِ ، وأنت أهلُ الوفاءِ والحقِّ ، فاغفر له ، وارحَمْهُ ، إنك أنت الغفورُ الرحيمُ .

* اللهم عبدُك وابنُ أَمَتِك ، احتاج إلى رحمتك ، وأنت غَنِيٌّ عن عذابه ، إن كان مُحْسِنًا ؛ فزد في حَسَناتِهِ ، وإن كان مُسيئًا ؛ فتجاوزْ عنه .

* وكان أبو هريرة رضي الله عنه يدعو في صلاة الجنازة : « اللهم إنه عبدُك ، وابنُ عبدِك ، وابنُ أَمَتِكَ ، كان يَشْهَدُ أن لا إله إلا أنت ، وأن محمدًا عبدُك ورسولُك ، وأنتَ أعلمُ به ، اللهم إن كان مُحْسِنًا ؛ فزد في حسناته ، وإن كان مُسيئًا ؛

رحمة الله ، إلى ما له بتوحيده وعمله ، والله أعلم « المجموع » (٥/١٨٨) .

فتجاوزْ عن سيئاته ، اللهم لا تحرِمنا أَجْرَهُ ، ولا تَفْتِنَّا بعده » .

* وإذا صلى على الطفل قال :

* اللهم اجعلْه لنا سلفًا وفَرَطًا وأجرًا .

* اللهم أعِذْهُ من عذاب القبر .

* والسُّقْطُ [1] يُصَلَّى عليه ، ويُدْعَى لِوالديه بالمغفرة والرحمة .

ما يُقرأ في الليل

* قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاه** »[2] .

---

(١) إذا سقط من بطن أمه وقد نُفِخت فيه الروح ، وذلك إذا استكمل أربعة أشهر ثم مات .

(٢) كفتاه : أي أجزأتاه عن قيام الليل ، وقيل : كفتاه من كل شيطان ، فلا يقربه ليلته ، وقيل : كفتاه ما يكون من الآفات التي تكون في تلك الليلة ، وقيل : معناه حَسْبُهُ بهما فضلًا وأجرًا ، =

* ويقرأ كل ليلة : ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ فإنها ثلث القرآن .

* ومن قرأ بمائة آية في ليلة ، كُتِبَ له قنوتُ ليلة .

* وكان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ **بني إسرائيل** ﴾ [1] ، و﴿ **الزمر** ﴾ .

* وكان ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ **الٓمٓ * تَنْزِيلُ** ﴾ السجدة ، و﴿ **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ** ﴾ .

ولا مانع من إرادة هذه الأمور جميعها ، ويؤيده : أن حذف المتعلق مشعر بالتعميم ، فكأنه قال : « كفتاه من كل شر ، أو من كل ما يُخاف ، وفضل الله واسع » أفاده الشوكاني ، انظر « تحفة الذاكرين » ص (٩٩) ، (٢٣٥) .

(١) وتسمى أيضًا سورة « الإسراء » وسورة « سبحان » .

* وكان ﷺ يقرأ المَسَبِّحات [1] قبل أن ينام ، وإذا اضطجع .

* * *

(١) قال ابن الأثير رحمه الله : (المسبحات هي السور التي في أولها « سَبَّحَ لله » أو « يُسَبِّحُ لله » أو« سبح اسم ربك ») اهـ . من « جامع الأصول » (٤/ ٢٦٥) ، وقيل : « هي : الحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن » .

أذكار النوم

ما يقول إذا أراد النوم (*)

* باسمك اللهم أحيا وأموت .

* (يجمع كفيه ، ويقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، والمعوذتين ، وينفث فيهما ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده) ، يفعل ذلك كله ثلاث مرات .

* يضع يده اليمنى تحت خَدِّه ، ثم يقول :

« اللهم قِنِي عذابَكَ يوم تَبْعَثُ عبادَكَ » .

« ثلاث مرات »

(*) ومن آداب النوم : أن ينفض فراشه بداخلة إزاره ثلاثًا ، ويتوضأ وضوءه للصلاة ، ويضطجعَ على شقه الأيمن .

* باسمِكَ ربي وضعتُ جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكتَ نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادَك الصالحين .

* الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، فكم ممن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِي .

* يقرأ آية الكرسي : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ الآية . [البقرة : ٢٥٥]

* لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملكُ ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

* اللهم أنت خلقتَ نفسي ، وأنت تتوفاها ، لك مماتُها ومحياها ، إن أحييتَها فاحفظْها ، وإن أمَتَّها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية .

* أعوذ بكلماتِ الله التامَّات من شر ما خلق .

* اللهم فاطِرَ السماواتِ والأرضِ ، عالِمَ الغيبِ والشهادةِ ، رَبَّ كُلِّ شيءٍ وَمَلِيكَهُ ، أشهدُ أن لا إله إلا أنت ، أعوذُ بك مِن شرِّ نفسي ، وشَرِّ الشيطانِ وَشِرْكِهِ ، وأن أقترِفَ على نفسي سُوءًا ، أو أَجُرَّهُ إلى مسلم .

* اللهم رَبَّ السماواتِ وربَّ الأرضِ وربَّ العرشِ العظيم ، ربَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيء ، فالِقَ الحَبِّ والنَّوىٰ ، مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ ، أعوذ بك مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنت آخِذٌ بناصِيَتِهِ ، أنت الأولُ فليس قَبْلَكَ شيء ، وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيءٌ ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَكَ شيء ، وأنت الباطِنُ فليس دُونَكَ

شيء ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأغْنِنا مِنَ الفقرِ .

* اللهم إني أعوذُ بوجهِكَ الكريمِ وكلماتِكَ التامَّةِ مِنْ شَرِّ ما أنت آخِذٌ بناصِيَتِهِ ، اللهم أنت تَكْشِفُ المغرمَ والمأثم ، اللهم لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، ولا يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ .

* بسم الله وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللهم اغْفِرْ لي ذنبي ، وَأَخْسِئْ (١) شيطاني ، وَفُكَّ رِهَانِي (٢) ، وَاجْعَلْنِي في النَّدِيِّ الأَعْلَى (٣) .

---

(١) أخسئ : خسأت الكلب إذا طردته ، والمعنى : اجعله مطرودًا عني ، ومردودًا عن إغوائي ، وهو مروي بروايتين : اخْسَأْ ، وأَخْسِئْ .

(٢) الفك : التخلص ، والرهان : جمع رهن ، وأراد به : تخليصه مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله تعالى .

(٣) الندى : النادي ، وهو المجلس يجتمع فيه القوم ، فإذا تفرقوا =

* الحمدُ لله الذي كَفَاني وَآواني ، وأطْعَمَني وَأسْقَاني ، والذي مَنَّ عَلَيَّ فَأفْضَلَ ، والذي أعطاني فَأجْزَلَ ، الحمدُ لله على كُلِّ حالٍ ، اللهم رَبَّ كُلِّ شيءٍ وَمَلِيكَهُ ، وإلهَ كُلِّ شيءٍ أعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .

ويقول :

* « اللهُ أكبرُ » « ٣٤ مرة »

«سبحانَ الله » « ٣٣ مرة »

« الحمدُ لله » « ٣٣ مرة »

* أو : « اللهُ أكبرُ » « ٣٣ مرة »

«سبحانَ الله » « ٣٣ مرة »

« الحمدُ لله » « ٣٣ مرة »

= عنه فليس بنادٍ ، ولا نَدِيٌّ ، والمراد بالندى الأعلى : مجتمع الملائكة المقربين ، ولهذا وصفه بالعلو .

* أو : « اللهُ أكبرُ » « ٣٣ مرة »

«سبحانَ الله » « ٣٤ مرة »

« الحمدُ لله » « ٣٣ مرة »

* اللهم إني أسألك رؤيا صالحةً ، صادِقَةً غيرَ كاذِبَةٍ ، نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ .

« موقوف على عائشة رضي الله عنها »

* يقرأ سورة ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ حتى يَخْتِمَهَا .

* **وليكن آخر ما يقول**[1] :

اللهم أسلمتُ نفسي إليك ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إليك ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيكَ ، وألجأتُ ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا مَلْجَأَ ولا

---

(١) فلا يتكلم بعدها بشيء من أحاديث الدنيا ، فإن تحدث أعادهن ، ثم ينام اقتداءً بالنبي ﷺ .

مَنْجَى مِنْكَ إلَّا إليك ، آمَنْتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ ، وَنَبِيِّكَ الذي أرْسَلْتَ .

***

من آداب الرؤيا

*** إذا رأى في منامه ما يحب :**

يحمَدُ اللهَ عليه ، ولا يُحدِّثْ به إلا مَنْ يُحِبُّ .

*** وإذا رأى ما يكره :**

فليستعِذْ بالله من شَرِّه .

* وَيَنفثُ [1] عن يَسَارِهِ ثلاثًا .

ـ ويتعوذُ بالله مِنَ الشيطانِ الرجيم . « ثلاثًا »

ـ ويتحولُ عن جنبه الذي كان عليه .

* ولا يحدث بها أحدًا .

* وليقم فَلْيُصَلِّ إن أمكنه ، فإن ذلك أَتَمُّ وأكمل .

---

(١) النفث : نفخ لطيف لا ريق معه ، وفي رواية : فليبصق ، وفي رواية : فليتفل .

* وإن كان يُفَزَّعُ في منامه ، قال إذا آوى إلى فراشه :

« أعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وعِقابِهِ ، ومنْ شرِّ عِبادِهِ ، ومن هَمَزَاتِ الشيَّاطِينِ ، وأن يَحْضُرُونِ » .

* أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ التي لا يُجاوزُهُنَّ برٌّ ولا فاجرٌ ، من شرِّ ما ينزلُ من السماء ، وما يعرجُ فيها ، ومن شر فتنِ الليلِ والنهار ، ومِنْ كُلِّ طارقٍ ، إلا طارقٌ يَطْرُقُ بخيرٍ ، يا رحمان .

ما يقول إذا استيقظ في الليل

*** قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَعارَّ [1] من الليل ، فقال حين يستيقظ : « لا إله إلا الله**

(١) أي : استيقظ .

وحدَهُ ، لا شريكَ له ، له المُلْكُ وله الحمدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بيدِه الخيرُ ، وهو على كُلِّ شيء قدير ، سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلَه إلا الله ، والله أكبر ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بالله » ، ثم قال : « اللهم اغْفِرْ لي » ، أوْ دَعا ، استُجيبَ لَهُ ، فإن قام فتوضَّأ ، ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صلاتُه (١) » .

* وإذا تَضَوَّرَ (٢) مِنَ الليلِ قال :

لا إله إلا الله الواحدُ القهارُ ، ربُّ السَّمواتِ

---

(١) قال في « عمدة المتحصنين » : ينبغي لكل مؤمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم العملَ به ، ويخلص نيته لربه العظيم ، ويسأله أن يرزقه حظًّا من قيام الليل ، فلا عون إلا به ، ويسأله فكاك رقبته من النار ، وأن يوفقه لعمل الأبرار ، ويتوفاه على الإسلام ، قال أبو عبد الله الفربري : أجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي من النوم ، ثم غمضت ، فجاءني جاءٍ فقرأ عَلَيَّ هذه الآية : ﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾ اهـ .

(٢) تَضَوَّرَ : بالتشديد ، أي تلوى ، وتقلَّب ظهرًا لبطن .

والأرضِ وما بينهما العَزِيزُ الغَفَّارُ .

* وقال ﷺ : « **من آوى إلى فراشه طاهرًا ؛ لم ينقلب ساعةً من الليل ، يسأَلُ اللهَ شيئًا من خير الدنيا والآخرة ؛ إلا أعطاهُ اللهُ إياه** » .

* **وإذا قام عَنْ فِراشِهِ ، ثُمَّ عَادَ إليهِ ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنَفَةِ إزارِهِ ثلاثَ مراتٍ ، فإنه لا** يدري ما خَلَفَهُ عليه ، فإذا اضطَجَعَ فليقل :

- بِاسْمِكَ اللهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إن أَمْسَكْتَ نفسي فارحمها ، وإن رَدَدتَّها فاحفظها ، بما تَحفظُ بِهِ عبادَكَ الصَّالحين .

ما يقول إذا استيقظ في الليل ، وخرج من بيته

ينظر إلى السماء ويقرأ العشرَ آياتِ خواتم سورةِ آل عمران : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [الآية ١٩٠ إلى آخر السورة] .

وقال ﷺ : « أقربُ ما يكون الربُّ من العبد ، في جوف الليل الآخِر ، فإن استطعتَ أن تكون ممن يذكرُ اللهَ في تلك الساعة ؛ فكن » .

وقال ﷺ : « ينزلُ ربنا تبارك وتعالى كلَّ ليلة إلى سماء الدنيا ، حين يبقى ثُلثُ الليلِ الآخِر ، فيقولُ : من يدعوني فأستجيبَ له ؟ من يسألُني فأعطيَه ؟ من يستغفرني فأغفرَ له ؟ » .

الفهرس

أذكار الأذان

أذكار الصلاة

***

من إصداراتنا ..

الحجاب لماذا ؟

إعداد

د. محمد إسماعيل المقدم

عفا الله عنه

من إصداراتنا ..

مختصر

النصيحة

في الأذكار والأدعية الصحيحة

إعداد

د. محمد إسماعيل المقدم

عفا الله عنه



هاتف : ٢٩٨٤٣٧٥
فاكس : ٢٤٣٣٢٤٩
محمول : ١٩٠٠٠٣٨ ٠١٠